الأيام ALAYAM
الثلاثاء 8 جمادى الأولى 1432 - العدد 8037
Tuesday 12th- April 2011 - No.8037
www.alayam.com

المعارضة تتحفظ وتطلب تفسيراً وشباب الثورة يرفضونها ويطالب برحيل صالح

الحكومة اليمنية ترحّب بمبادرة دول التعاون كأساس للحوار

صنعاء – وكالات:

رحبت الرئاسة اليمنية امس بالمبادرة الخليجية على أن يسبقها حوار معمق، فيما رفضها الشباب المحتجون لأنها تضمن عدم محاكمة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وأعلنت الرئاسة اليمنية ان الرئيس صالح يرحب بالجهود الخليجية لحل الازمة في بلاده وهو مستعد لنقل السلطة سلميا و»في اطار الدستور».

إلا ان البيان لم يشر الى قبول صالح بتسليم السلطة الى نائبه، الامر الذي تنص عليه المبادرة الخليجية لحل الازمة في اليمن. كما اشار الى ان صنعاء ستتعامل ب»ايجابية» مع بيان وزراء خارجية مجلس التعاون «كاساس للحوار.

وكان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني قد أعلن الأحد عقب اجتماع لوزراء خارجية الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في الرياض أن دول المجلس طلبت من الرئيس اليمني تسليم السلطة لنائبه لحل الأزمة في بلاده .

بدورها ابدت المعارضة اليمنية حذرا ازاء المبادرة الخليجية لحل الازمة في اليمن واشارت الى تغير في صيغتها لمصلحة الرئيس اليمني بين ما طرح من معها في صنعاء وما اعلنه وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في الرياض الاحد.

وقال محمد قحطان المتحدث باسم اللقاء المشترك الذي تنضوي تحت لوائه احزاب المعارضة البرلمانية «ما زلنا ننتظر ان نتسلم المبادرة الخليجية الجديدة بشكل رسمي، ولدينا بعض الاستفسارات وسنطرحها على السفراء» مؤكدا ان «اللقاء المشترك لم يحدد موقفه حتى الآن». وأضاف «سنستفسر حول هذا الفرق في الصيغة، قد يكون الفرق اتخذ لأسباب دبلوماسية، وقد يكون هناك اختلاف في الموقف». وكان الشباب المحتجون المطالبون باسقاط النظام في اليمن قد اعلنوا رفضهم لاجراء أي حوار مع صالح لنقل السلطة، مشددين على رحيل النظام «بكل رموزه»، وذلك ردا على المبادرة الخليجية.

يأتي ذلك فيما تظاهر عشرات الالاف في صنعاء والحديدة والمدينة الساحلية على البحر الأحمر رفضا للحوار مع السلطة وللمطالبة برحيل الرئيس صالح فوراً. وهتف المتظاهرون في صنعاء «لا حوار لا حوار، الرحيل هو القرار»، بينما كانوا متوجهين من احدى كليات جامعة صنعاء نحو منزل نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي.ورفع المتظاهرون شعارات داعية الى محاكمة صالح، وهتفوا «الشعب يريد محاكمة الرئيس».

يمنيون يتظاهرون أمس في صنعاء مطالبين برحيل صالح. «ا ف ب»

السعودية تدعو لتضافر الجهود لتحقيق الاستقرار في الدول العربية

الرياض دبا:

أكدت السعودية أهمية تضافر الجهود لتحقيق الأمن والاستقرار في الدول العربية وحفظ وحدتها وأمن شعوبها. وقال وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، في بيان عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء أمس الاثنين برئاسة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إن «المجلس، استمع إلى تقرير عن آخر مجريات الأحداث وتطوراتها في عدد من الدول العربية الشقيقة». وأكد «أهمية تضافر الجهود بما يحقق الأمن والاستقرار لجميع الدول العربية ويحفظ لها وحدتها وأمن شعوبها».

ورحب المجلس «بدعوة المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الاستثنائية التي عقدت في الرياض امس الأول للحكومة اليمنية وأطراف المعارضة للاجتماع بالمملكة تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي وفق مبادئ هادفة للحفاظ على وحدة اليمن وتحقيق أمنه واستقراره وتلبية طموحات شعبه».

كما رحب المجلس بـ «البيانات الصادرة عن منظمة المؤتمر الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي وما تضمنته من تنديد بالتدخل الإيراني في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي». واستعرض مجلس الوزراء السعودي «الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأدان بشدة تصعيد العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني خاصة القصف الجوي والأرضي على قطاع غزة مما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا بين قتيل وجريح». وأبدى المجلس «استنكاره البالغ للقرار الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية لبناء مئات الوحدات السكنية في القدس الشريف».

دول غربية تدعو دمشق للكف فوراً عن استخدام العنف ضد المحتجين

الجيش السوري يحاصر بانياس والأمن يفرق تظاهرة بدمشق

دمشق – وكالات :

أعلن ناشطون حقوقيون وشهود عيان امس الاثنين ان دبابات الجيش السوري تحاصر مدينة بانياس الساحلية (280 كلم شمال غرب دمشق) حيث وري الثرى اربعة متظاهرين قضوا الاحد برصاص قوات الامن، فيما فرقت قوات الامن امس تجمعا تضامنيا لطلاب في دمشق مع «شهداء» الاحداث الدامية في مدينتي درعا (جنوب) وبانياس.

وقال انس الشهري وهو احد قادة حركة الاحتجاج إن « الجيش يحاصر المدينة بثلاثين دبابة «، واضاف ان عناصر تابعة للنظام يتمركزون في منطقة القوز ويطلقون النار على الاحياء السكنية»، مشيرا الى انهم «يطلقون النار ايضا على الجيش لجره الى حرب مع الشعب»، ولفت الى ان «بعض عناصر الجيش قتل فيما جرح اخرون».

وكان ناشط حقوقي رفض كشف هويته قال في اتصال من بانياس مع وكالة الصحافة الفرنسية إن « الجيش يطلق النار في شكل متقطع لاستفزاز الناس وحثهم على الرد، الا ان احدا منهم لم يرد باطلاق النار «، مشيرا الى ان «نداءات اطلقت من منابر الجوامع تناشد الجيش التوقف عن اطلاق النار».

وكشف الناشط ان «ثلاثة جنود حاولوا الانضمام الى المحتجين بعد ان رفضوا اطلاق النار، الا ان المسؤولين عنهم اطلقوا النار عليهم مما تسبب باصابتهم».

من جهته، وجه امام جامع الرحمن الشيخ انس عيروط نداء استغاثة باسم سكان مدينة بانياس طالب فيه بـ « بالتدخل السريع لقوات الجيش ليقوموا بايقاف هذه العصابات المتمثلة بأشخاص معروفين يمكن القبض عليهم وتمشيط مناطقهم في القوز وضهر محيرز والقصور».

واكد ان « اهالي بانياس لا ينتمون الى اي جهة خارجية او اي شخصية معارضة كأمثال عبد الحليم خدام (نائب الرئيس السوري السابق) ورفعت الأسد (عم الرئيس السوري) انما هم شعب اعزل يطالب بمطالب محقة ويقابل من ابناء تلك العصابات ومن يتبعهم بالرصاص والقناصات المحيطة بالمدينة القديمة بانياس البلد».

وفي دمشق، اعلن رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان عبد الكريم ريحاوي انه « تم في ساعة مبكرة امس دفن القتلى الاربعة الذين قضوا في احداث الاحد»، مشيرا الى «ان الوضع هادىء ومستقر في بانياس»، واكد ريحاوي توقيف « اثنين من ابرز مساعدي خدام هما محمد علاء بياسي واحمد موسى»، مرجحا ان « يكون التوقيف تم على خلفية اتهامهما بادارة الاحتجاجات في بانياس» التي يتحدر منها خدام.

وفي دمشق، فرقت قوات الامن امس عشرات الطلاب الذين تجمعوا امام كلية العلوم في جامعة دمشق للتضامن مع من قضوا في تظاهرات الاحتجاج التي تشهدها سوريا منذ 15 مارس الماضي، واعتقلت بعضهم.

من جهة ثانية، دانت عشر منظمات حقوقية سورية الاثنين بشدة احداث العنف الدموية التي وقعت الاحد في مدينة بانياس الساحلية، مشددة على ان حماية المواطنين هي من مسؤولية الدولة.

الجيش السوري ينشر مدرعات ثقيلة في مدينة بانياس. «رويترز»

بدورها اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا «تدين» اعمال العنف الدامية في سوريا وتدعو دمشق الى «الكف فورا عن استخدام القوة ضد المتظاهرين»، من جهته دعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الحكومة السورية إلى احترام حق الشعب السوري في حرية التعبير والاحتجاج السلمي. ونددت الحكومة الالمانية امس باعمال العنف التي ارتكبتها قوات الامن ضد المتظاهرين في سوريا، ووصفتها بانها «مثيرة للسخط وللانشغال». وقال المتحدث باسم الحكومة ستيفن شيبرت خلال مؤتمر صحافي ان المواجهات الدامية في العديد من مدن سوريا «تشكل انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان اقترفتها الحكومة السورية وقوات الامن»

مناقشات خليجية أوروبية لبحث عقد اجتماع مشترك بـ «أبو ظبي»

الرياض – دبا:

ناقش الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف بن راشد الزياني اليوم الاثنين خلال اجتماعه في العاصمة السعودية الرياض مع سفير المفوضية الأوروبية لدى السعودية لويجي ناربوني الترتيبات الجارية لعقد اجتماع وزاري خليجي – أوروبي مشترك في أبو ظبي بالإمارات في العشرين من الشهر الحالي.

وقالت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، في بيان لها اليوم، إن الزياني استعرض مع ناربوني «آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية إلى جانب مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك». وأضافت أن اللقاء بحث «سبل تعزيز العلاقات بين دول مجلس التعاون، والاتحاد الأوروبي في المجالات كافة.

الأسد يستقبل أهالي شهداء دوما ويوجه بالإفراج عن 191 من أبنائها

دمشق – دبا :

منح الرئيس السوري بشار الأسد «مرتبة الشهادة» لـ12 مواطنا سوريا سقطوا في التظاهرات السلمية التي جرت في الأسبوع الأخير في منطقة دوما بريف دمشق، وقالت صحيفة الوطن السورية شبه الرسمية التي أوردت النبأ امس الاثنين إن «ذلك تم خلال استقباله 17 من ذوي الشهداء أمس الأول».

وأضافت الصحيفة المحلية «بعض المدن السورية تشيع عددا من شهداء الشرطة والأمن الذين سقطوا بنيران مجموعات مسلحة خلال تظاهرات مدينتي درعا واللاذقية يوم الجمعة الماضي وان اللقاء بين الرئيس الأسد والأهالي جاء في إطار التعزية أولا، حيث اعتبر الرئيس الأسد كل من سقط من الشهداء وقال « إن دماء كل سوري غالية علينا وكل السوريين متشابهون في هذا الإطار».

وأوضحت الصحيفة أن «الرئيس الأسد استمع لوجهة نظر الأهالي في الأحداث التي جرت في المدينة وما يمكن فعله مستقبلا لتفادي النتائج التي حصلت، وأشار إلى أهمية تضافر الجهود بين الأهالي والسلطات المحلية لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان أمن المواطنين».

ونقلت الصحيفة السورية عن عدنان الساعور وهو أحد مسؤولي اللجان الشعبية في منطقة دوما قوله «إنه وبعد انتهاء اللقاء، أمر الرئيس الأسد بالإفراج عن 191 موقوفا من أبناء دوما، 18 منهم تم توقيفهم إثر تظاهرات الجمعة الماضي و 180 أوقفوا منذ الجمعة قبل الماضي، إضافة إلى تقديم العلاج الطبي لجميع الجرحى والمصابين في المشافي العامة والخاصة وتأمين سيارات إسعاف خاصة لنقل الجرحى على نفقة الحكومة».

مصر ترشح مصطفى الفقي رسمياً لمنصب أمين عام الجامعة

مصطفى الفقي

القاهرة – ا ف ب :

أعلن وزير الخارجية المصري نبيل العربي الاحد ان مصر رشحت مصطفى الفقي امينا عاما للجامعة العربية خلفا لعمرو موسى الذي تنتهي فترة ولايته الثانية في مايو المقبل، وقال العربي للصحافيين إن «تاريخ الفقي الدبلوماسي والعلمي يجعله المرشح الانسب لشغل هذا المنصب»، واكد انه «اضافة الى اهتمامه العلمي منذ فترة طويلة بالفكر القومي العربي وقضايا العمل العربي المشترك، فان الفقي سبق له العمل مساعدا لوزير الخارجية للشؤون العربية ومندوبا دائما لمصر لدى الجامعة العربية». وصرح نائب الامين العام للجامعة العربية احمد بن حلي ان الامانه العامة «تلقت رسميا ترشيح مصر ليكون ثاني المرشحين للمنصب بجانب المرشح القطري عبد الرحمن العطية»، واضاف انه «سيتم البت فى هذا الموضوع خلال القمة العربية» المقرر عقدها في 11 مايو المقبل في بغداد.

يذكر ان الفقي كان رئيسا للعلاقات الخارجية بمجلس الشورى الذي تم حله بقرار من المجلس الاعلى للقوات المسلحة بعد الاطاحة بالرئيس المصري السابق حسني مبارك في 11 فبراير الماضي، واعلن الفقي (67 سنة) استقالته من الحزب الوطني الذي كان يترأسه مبارك عقب «ثورة 25 يناير».

ودرس الفقي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة التي تخرج منها في العام 1966 وحصل على درجة الدكتوراة من جامعة لندن عام 1977 ثم التحق بالسلك الدبوماسي فعمل في سفارات مصر ببريطانيا والهند والنمسا وسلوفاكيا.